

تاج العروس من جواهر القاموس

والدَّعَاعُ كسَحَابٍ : عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّيْغَارُ عَنْ شَمِيرٍ وَأَنْشَدَ لِلطَّيْرِ مَّاحٍ : .

لم تُعَالَجْ دَمَحَقًا بِأَيْنَاءٍ ... شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعُ قال الأزهري : الدَّمَحَقُ : اللَّيْنُ البائت والطَّخْفُ : اللَّيْنُ الحامض . واللَّدَمُ : اللِّعَقُ .

ودُعُ دُعُ بالصَّمِّ : أَمْرٌ بالنَّعِيقِ بالغَنَمِ يُقَالُ ذَلِكَ للرَّاعِي عن ابن الأعرابي يُقَالُ : دَعَدَعَ بِهَا دَعْدَعَةٌ . ودَاعِ دَاعٍ مَبْنِيًّا عَلَي الكَسْرِ : زَجَرٌ لَهَا وَقِيلَ : لَصِغَارِهَا خَاصَّةٌ أَوْ دُعَاءٌ لَهَا وَقَدِ دَعَدَعَهَا قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : دَاعٍ دَاعٍ بالتَّضْوِينِ زَادَ غَيْرُهُ : وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الآخِرَ بالسُّكُونِ . وقال أبو عمرو : الدَّعْدَاعُ والدَّحْدَاحُ : القَصِيرُ من الرَّجَالِ وقال ابنُ فَارِسٍ : إِنَّ صَحَّ فهو من بابِ الإِبْدَالِ والأَصْلُ دَحْدَاحٌ . والدَّعْدَاعُ : عَدُوٌّ فِي بَطْنِ والتَّوَاءِ وَقَدِ دَعْدَعِ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا : عَدَا عَدُوًّا فِيهِ بَطْنٌ والتَّوَاءِ وَسَعَى دَعْدَاعٌ مِثْلُهُ . وَقِيلَ : الدَّعْدَعَةُ : قِصْرُ الخَطْوِ فِي المَشْيِ مع عَجَلٍ . قال الشاعرُ : .

أَسْعَى عَلَي كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ ... وَسَطَّ العَشِيرَةَ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ أَي غَيْرَ البَطِيءِ قَالَهُ اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيَّ :

" شُمُّ العَرَانِينَ مُسْتَرِخٌ حَمَائِلُهُمْ مَيْسَعُونَ لِلجِدِّ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ والدَّعْدَاعُ : نَبِيْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ البَقَرُ . وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَمَلٍ : .

" رَعَى القَسْوَرَ الجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسِيومِنَ بَطْنِ سَقْمَانَ

الدَّعْدَاعِ سِدِّيَّمًا أَشْمُسُ : مَوْضِعٌ وَسِدِّيَّمُ : فَحْلٌ . قال الأزهري : وَيَجُوزُ : من بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعْدَاعِ وَهَذِهِ الكَلِمَةُ هَكَذَا فِي نُسَخِ التَّهْذِيبِ . وَوَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مِنْهُ :

" وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعْدَاعِ المُدَيِّمًا وَمِثْلُهُ فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي وَنُسِبَ هَذَا البَيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَقَالَ : وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ وَهُوَ نَبِيْتُ مَعْرُوفٍ . وقال أبو عمرو : الدَّعْدَاعُ كَجَعْفَرٍ مِنَ الأَرَضِ :

الجِرْدَاءُ السَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا .

ودَعٌ ودَعْدَعٌ مَيِّنِيَّينَ عَلَى السُّكُونِ : كَلِمَةٌ كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يُدْعَى بِهَا لَهُ فِي مَعْنَى : قُمْ فَانْتَعَشْ وَاسْلَمْ كَمَا يُقَالُ
لَهُ : لَعَاً كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَنشَدَ :

" لَحَى اِئْمَانٌ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لَابِنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ :

دَعْدَعَاءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ جَعَلَ لَعَاً وَدَعْدَعَاءً : دُعَاءً لَهُ

بِالانْتِعَاشِ وَجَعَلَهُ فِي الْبَيْتِ اسْمًا كَالْكَلِمَةِ وَأَعْرَبَهُ . وَدَعْدَعٌ

بِالْعَاثِرِ : قَالَهَا لَهُ وَهِيَ الدَّعْدَعَةُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ : دَع

الْعَاثِرَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

وَإِنَّ هَوَى الْعَاثِرِ قُلْنَا : دَعْدَعَاءٌ ... لَهُ وَعَالِيْنَا بَرْتَنْدُغِيشٍ : لَعَاً

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ إِذَا وَقَعَ مِنْهَا وَقَعَ نَعَشْنَاهُ وَلَمْ نَدْعُهُ

أَنْ يَهْلِكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَعْدَعَاءٌ مَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ : رَفَعَكَ اِئْمَانٌ وَهُوَ مِثْلُ

لَعَاً كَدَعْدَعَاءٌ وَدَعَاءٌ مُنَوِّسٌ نَتِيْنٌ أَوْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا كَذَلِكَ . وَقَالَ

الْكَلَابِيُّ : التَّدْعُدُعُ : مَشِيَّةٌ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي

مَشِيَّتِهِ .

وَدَعْدَعٌ دَعْدَعَةٌ : عَدَا فِي بَطْنٍ وَالْتَوَاءِ وَكَذَلِكَ دَعْدَعٌ دَعْدَاعٌ

وَقَدْ تَقَدَّسَ قَرِيْبًا .

وَدَعْدَعٌ الْجَفْنَةُ : مَلَأَهَا مِنَ الثَّرِيدِ وَاللَّحْمِ . وَكَذَا دَعْدَعٌ الشَّيْءُ

إِذَا مَلَأَهُ وَالسَّيْلُ الْوَادِيَّ كَذَلِكَ . وَأَزْهَرُ الْجَوْهَرِيِّ لِللَّيْلِ يَصِفُ

مَاءَ يَنْتَقِيَا مِنَ السَّيْلِ :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَاةِ كَمَا ... دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا وَصَدْرَهُ

: